

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4715 @ قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا هشام بن الغاز قال حدثني مولى لمسلمة ابن عبد الملك قال حدثني مسلمة قال دخلت على عمر بعد الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر ولا يدخل عليه أحد فجاءت جارية بطبق عليه تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفه منه فقال يا مسلمة أترى لو أن رجلاً أكل هذا ثم شرب عليه الماء فإن الماء على التمر طيب أكان يجزيه إلى الليل قلت لا أدري فرفع أكثر منه قال فهذا قلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون هذا حتى ما يبالي أن لا يذوق طعاماً غيره قال فعلى ما يدخل النار قال مسلمة فما وقعت مني موعظة ما وقعت هذه